

قضايا بحثية (١)

إدارة المخاطر في المشاريع الرقمية

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الخامس



تحليل ومناقشة لبحث: أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

معلومات البحث:

عنوان البحث: أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات
الباحثان: فاطمة بن حسين، أ.د. نهج عبد المجيد علوي - جامعة جيوماثيكا ماليزيا
المجلة: مجلة الأصالة، المجلد الثاني، العدد العاشر، ديسمبر 2024، ص ص 569-583

الرابط: <https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/608>



تحليل ومناقشة عنوان البحث

"أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات"

عنوان واضح ومباشر، وفيه متغيرين رئيسيين:

المتغير المستقل (إدارة المخاطر)

والمتغير التابع (أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات)

فمن خلال كلمة "أثر" يعكس طبيعة العلاقة الاتجاهية بين المتغيرين، وما يُؤخذ عليه أنه لم يُحدد السياق المؤسسي والجغرافي للدراسة، وهو وزارة التعليم العالي الليبية، وهذا قد يُوهم القارئ بأن الدراسة ذات طابع عام وشامل، في حين أنها محدودة بسياق معين.

أرى أنه كان الأدق إضافة عبارة "دراسة تطبيقية على وزارة التعليم العالي الليبية" لتعكس طابعها الميداني بصورة أوضح.

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات
فاطمة بن حسين - طالبة دكتوراه - كلية إقرأ للأعمال -
جامعة جيو ماتيك ماليزيا. fatmabenhussein@gmail.com
إ. د. نهج عبد المجيد علوي - كلية إقرأ للأعمال - جامعة جيو ماتيك
ماليزيا. dr.nahg@geomatika.edu.my

الملف:

بالرغم من اهتمام وزارة التعليم العالي الليبية بمشاريع تكنولوجيا المعلومات للنهوض بجودة التعليم، إلا أن أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات يمر بالعديد من التحديات تمثل في ضعف في أداء هذه المشاريع. وتهدف الدراسة إلى تبيان أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد بلغت عينة الدراسة 269 موظفا وموظفة بوزارة التعليم العالي الليبية. حيث تم تصميم الاستبانة الإحصائية على متغيرين رئيسيين، هما إدارة المخاطر كمتغير مستقل وأداء مشاريع تكنولوجيا التعليم كمتغير تابع الذي له أربعة أبعاد وهي البعد الزمني للمشاريع وجودة المشاريع ومحور المشاريع ومنافع المشاريع، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة المخاطر لها تأثير على تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الأربعة، وهذا ما أثبتته الفرضيات. أوصت الدراسة بتعزيز استخدام إدارة المخاطر الفعالة في المشاريع التكنولوجية لتحقيق أداء أفضل للمشاريع وتقليل المخاطر المحتملة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، أداء المشاريع، وزارة التعليم العالي الليبية.

Study Summary:
Despite the interest of the Libyan Ministry of Higher Education in information technology projects to improve the quality of education, the performance of information technology projects faces many challenges represented by the weakness of the performance of these projects. The study aims to demonstrate the impact of risk management on the performance of information technology projects in the Libyan Ministry of Higher Education. The study followed the descriptive analytical approach and the study sample reached 269 male and female employees in the Libyan Ministry of Higher Education. The statistical questionnaire was designed on two main variables, namely risk management as an independent variable and the performance of educational technology projects as a dependent variable that has four dimensions: the time dimension of projects, project quality, project axis, and project benefits. The study concluded that risk management has an

تحليل ومناقشة المشكلة والفجوة البحثية

PDF.js viewer

٢٠ رمضان ١٤٤٧ هـ ٢٠٢٢ م

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

impact on improving the performance of information technology projects in its four dimensions, and this was proven by the hypotheses. The study recommended enhancing the use of effective risk management in technology projects to achieve better project performance and reduce potential risks
Keywords: Risk management, project performance, Libyan Ministry of Higher Education

المقدمة:

تعمل وزارة التعليم العالي الليبية منذ القرن الحادي والعشرين على محاولة تطوير مشاريع تكنولوجيا التعليم بشكل كبير وواضح (١)، وتقوم الوزارة باختيار أنسب المستويات التكنولوجية من أجل المحاولة لتطوير أداء مشاريع تكنولوجيا التعليم بشكل كبير لما لها من فوائد ومنافع، ومن المؤكد أن إدارة المخاطر هي تلك الإدارة التي تقوم بدراسة ما تتعرض له المؤسسات والمشاريع من مخاطر ومواجهتها باستخدام أساليب إدارية فعالة يمكن تطبيقها داخل المؤسسات وأثناء دورة حياة كل مشروع من أجل تجنب العديد من المشاكل، كما أنها يمكنها اختصار الكثير من الخطوات الإدارية وذلك لتحقيق أهداف المشاريع في الأجل الطويل وتسعى إدارة المخاطر إلى تقييم درجة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة أو المشروع من أجل التعرف على أماكن الضعف في أداء المشاريع (٢).

مشكلة الدراسة:

وبالرغم من قدرة وزارة التعليم العالي في درء العديد من المخاطر إلا أن هناك تندياً ملحوظاً في تحديد والتعريف بالمخاطر مما ينعكس سلباً على أداء مشاريع تكنولوجيا التعليم بوزارة التعليم العالي في ليبيا، حيث أن هناك عدم وضوح في المدي الزمني للمشاريع وجودة المشاريع، حيث أكد (بشير وخليل) (٣) أن المؤسسات في وزارة التعليم العالي الليبية تواجه العديد من التحديات نتيجة المخاطر الصحية والسياسية والأمنية التي تعرضت لها البلاد بشكل واضح، مما يعكس الأزمة التي وصلت إليها إدارة المخاطر، حيث إن زيادة حدة الأزمة قد أدت إلى عدم قدرة المؤسسات التعليمية في الجامعات الليبية في الوزارة على تحديد والتعريف بالمخاطر والتحكم بها بشكل كبير، كما أن إدارة المخاطر أصبحت عاجزة عن تحليل المخاطر والاستجابة لها، وكذلك فقد أشار (أبوسنيّة وأخرون) (٤) أن المخاطر الصحية وانتشار الأوبئة قد أثر بشكل سلبي على التعليم الأكاديمي مما دفع العديد من المؤسسات في وزارة التعليم العالي إلى حتمية اللجوء إلى مشاريع تكنولوجيا التعليم في ظل ضعف المستوى التكنولوجي وعدم كفاية الموارد المالية للاتفاق على التعليم

في الملخص أشارت الباحثتان إلى أن "أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات يمر بالعديد من التحديات تتمثل في ضعف في أداء هذه المشاريع" (ص 569).

وأما في قسم مشكلة الدراسة (ص 570) وضّحت الباحثتان أن "هناك تندياً ملحوظاً في تحديد والتعريف بالمخاطر مما ينعكس سلباً على أداء مشاريع تكنولوجيا التعليم بوزارة التعليم العالي في ليبيا"، مستندتين إلى مصادر موثقة لتعزيز المشكلة.

الفجوة البحثية حددتها الباحثتان بقولهما: "قد تناولت الدراسات السابقة متغير إدارة المخاطر ومنها من تناول متغير أداء المشاريع، إلا أنها لم تتناول تأثير إدارة المخاطر على مشاريع تكنولوجيا المعلومات" (ص 576).

وهو يعتبر تحديد جيد للفجوة من حيث التخصص الموضوعي والبيئة الجغرافية.

05

وأيضاً هناك دراستين منها تعودان إلى عام 2017 في مجال متسارع التطور كتكنولوجيا المعلومات، مما يُقلل من حداثة الأدبيات المعتمد عليها.

تحليل ومناقشة التوصيات

PDF.js viewer

١٠ رمضان ١٤٤٧ هـ ٢٠٢٦ م

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

التوصيات:

بناءً على ماورد من نتائج لهذا البحث فقد استخلص الباحث مجموعة من التوصيات تلخصت في الآتي:

- 1- تعزيز تطبيق إدارة مخاطر فعالة: يُفضل تعزيز استخدام إدارة المخاطر الفعالة في المشاريع التكنولوجية لتحقيق أداء أفضل وتقليل المخاطر المحتملة.
- 2- تعزيز البحث والابتكار في مجال إدارة المخاطر: يجب دعم البحث والابتكار في مجال إدارة المخاطر لتطوير نهج جديد وفعال.
- 3- توفير التدريب وورش العمل: يُفضل تنظيم جلسات تدريبية وورش عمل للموظفين لتطوير مهارات إدارة المخاطر.

الدراسة قدمت ثلاث توصيات رئيسية (ص 582-583) هي:

١- تعزيز تطبيق إدارة مخاطر فعالة في المشاريع التكنولوجية.

٢- وتعزيز البحث والابتكار في مجال إدارة المخاطر.

٣- وتوفير التدريب وورش العمل للموظفين.

وهي كما نرى أنها تبدو عامة بالرغم من ارتباطها بالنتائج، وتفتقر إلى التفصيل والتحديد، ولا تُشير إلى الأطر الدولية المعتمدة كإطار PMBOK أو ISO 31000 التي يمكن تطبيقها في السياق الليبي.

كما أن عدد التوصيات الثلاث يبدو قليلاً قياساً ببراء النتائج وتعدد أبعادها الأربعة.

تحليل ومناقشة التزام الباحث بالمنهج والأسلوب العلمي والتعليق على الأساليب الإحصائية

دراستنا اعتمدت على "المنهج الوصفي التحليلي كفرع من فروع المنهج الكمي" (ص 577)، وبالنظر لطبيعة الدراسة فهو منهج ملائم .

ومجتمع الدراسة تم تحديده بـ "الموظفين في وزارة التعليم العالي الليبية البالغ عددهم 900 موظف وموظفة" (ص 577).

أما العينة فقد تم اختيار عينة قدرها 269 مفردة "باستخدام أسلوب عينة عشوائية بسيطة" (ص 577)، وهي نسبة مقبولة تبلغ نحو 30% من المجتمع.

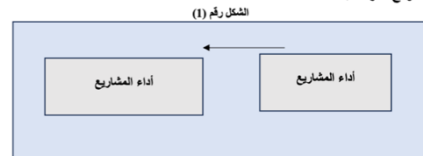
أما الأساليب الإحصائية فلاحظت تميزها بالتقدم والتنوع، إذ شملت: اختبار كولموغوروف-سميرنوف للتوزيع الطبيعي، ومعامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.916) لمحور إدارة المخاطر و(0.899) لمحور أداء المشاريع (ص 452-454) وهي قيم تدل على ثبات ممتاز.

وهذا فضلاً عن نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لقياس التأثير المباشر، وهو أسلوب إحصائي متقدم يُعزز موثوقية النتائج.

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

حيث طبقت الدراسة على مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية. وتعد بيئة الدراسة ذات ثقافات مغايرة لمعظم الدراسات السابقة، وخاصة أنه لم يتم التطرق إلى دراسة أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات فيها بشكل واضح. وتعتبر هذه البيئة جديدة على هذا النوع من الدراسة. وقد أسهمت الدراسات السابقة في الاستفادة والإعداد للإطار النظري. وبناء أدوات الدراسة الاستبائية من حيث تحديد محاورها.

نموذج الدراسة:



منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كفرع من فروع المنهج الكمي، ركز مجتمع الدراسة على الموظفين في وزارة التعليم العالي الليبية، حيث بلغ عدد الموظفين في وزارة التعليم العالي 900 موظف وموظفة، وهو يلائم عينة دراسية قدرها 269. وقد أتت الدراسة بأسلوب عينة عشوائية بسيطة من كافة الإدارات التي عملت وسوف تعمل في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأحد أبرز الأدوات المستخدمة في التحليل.

الرقم	الفرات	المصدر
1	حصلت خطة إدارة المخاطر على موافقة ودعم من جميع أصحاب المصلحة	التحليل المعرفي
2	تضمن خطة المخاطر أن درجة ونوع ووضوح إدارة المخاطر بما يتناسب مع خطة المشروع	
3	يتم تحديد المخاطر طوال دورة حياة المشروع	
4	يتم إنتاج سجل المخاطر كمخرجات في عملية تحديد المخاطر	

تحليل ومناقشة جودة المراجع وكفايتها

تم الاعتماد في الدراسة على 19 مرجعاً (ص 583)، وأرى أنه عدد مقبول لبحث مجلة.

مما يؤخذ عليها أن بعضها يعود إلى سنوات قديمة نسبياً وهذا يتعارض مع مجال متسارع التطور كتكنولوجيا المعلومات.

كما يُلاحظ الاعتماد الكبير على المراجع العربية مع شُح في المراجع الأجنبية المتخصصة في إدارة مخاطر مشاريع تكنولوجيا المعلومات، كمعايير PMBOK وإطار ISO 31000.

النشر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

الهوامش:

- (1) استراتيجية التحول الرقمي الحكومي في دولة ليبيا، 2022.
- (2) إبراهيم بادي، على قسم شوان، تقييم المخاطر في مشاريع التشييد حلة دراسية بالمشاريع الإنشائية داخل مدينة مصراتة، مؤتمر التقنية الصناعية الأول، مصراتة، ليبيا، 2017.
- (3) بشير، الساكنة خليل، واقع إدارة أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) في الجامعات الليبية، مجلة إدارة المخاطر والأزمات، المجلد 4، العدد 1، 2022.
- (4) بوسلبي، عز الدين، الزاوي، محمد، أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية للتجارة والتطوير، مجلد 41، 2021.
- (5) عطية، أحمد، قرون، علي، تأثير جائحة كوفيد-19 على التعليم في ليبيا، النشرة العلمية، مركز البحوث، 2020-7-14 (نشرة رقم 2)، طرابلس والاشتراكات والتدريب.
- (6) عويطي، هادي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الموارد البشرية، دراسة تطبيقية على كلية قصر بن عشرين جامعة طرابلس، ليبيا، 2023.
- (7) تقييم المخاطر في مشاريع التشييد بمصراتة، مؤتمر التقنية الصناعية 2017.
- (8) طاهر، محمد، عود وعبد الله، رعد عبد الجبار، تأثير إدارة المخاطر الفاعلة في نجاح المشروعات دراسة تطبيقية في عينة من مشروعات البناء والتشييد الحكومية والخامسة في محافظة البصرة، ورقة بحثية منشورة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، المجلد الثالث، العدد السابع والعشرون، 2020.
- (9) رواج، ع. بوعين، جوب، إدارة مخاطر المشاريع الناشئة في الجزائر " دراسة حلة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات"، Doctoral dissertation، جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021.
- (10) عواء، بن ساسي، سعيدي، ع. تدر. أثر فعالية معايير تقييم المشاريع الاستثمارية في الحد من مخاطر القروض الاستثمارية" دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الجزائرية وكالات حاسي مسعود خلال فترة (2013-2017).
- (11) حلي غزلان، م. ع. محمد، إدارة المخاطر للمشروعات الاستثمارية بمراكز الشباب، مجلة تطبيقات علوم الرياضيات العدد 8، 2022.
- (12) المدرع، بخت سفر، تقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات المعونة وفقاً لمعيار المنظمة الدولية للتعليم لإدارة الخطر (ISO 31000: 2018): دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية، مجلة كلية التربية، أسبوط، 2019.
- (13) عثمان، عيبر عبد الله، أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية، قسم الإدارة، دولة الكويت، 2017.
- (14) يوسف، محمد بدر عيسى، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة صان، مجلة البقاء البحوث والدراسات، مجلد 20، العدد 1، 2017.

نقد مقارن مع دراسة مشابهة

International Journal of
Financial, Administrative,
and Economic Sciences
(IJFAES)
Vol. (3), No. (8)
August 2024المجلة الدولية للعلوم المالية
والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (8)
August 2024أثر تطبيق معايير إدارة المخاطر ISO 31000 على فعالية إدارة
المخاطر في الشركات السعودية البيروكيماويةمنار عبدالله ناصر النعيم
ماجستير إدارة المخاطر، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن
Manar9012@hotmail.comالفصل عبد الحميد محمد حسن، فايز علي جراد
كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق معايير إدارة المخاطر ISO 31000 على فعالية إدارة المخاطر في الشركات السعودية البيروكيماوية، تعتبر معايير ISO 31000 من الأطر العالمية المعتمدة لإدارة المخاطر، والتي توفر مجموعة من المبادئ والتوجيهات لإدارة المخاطر بشكل فعال ومنظم. تبدأ الدراسة بتقديم خلفية عن أهمية إدارة المخاطر في الشركات الكبرى، مبرزة التحديات والمخاطر التي تواجهها الشركات في ظل بيئة عمل معقدة ومتغيرة. ثم يتم استعراض معايير ISO 31000، والتي تشمل المبادئ الأساسية والإطار الذي يعتمد على تحسين عملية تحديد وتقييم ومعالجة المخاطر. تستعرض الدراسة أيضًا الممارسات الحالية لإدارة المخاطر في شركة سابك، وكيفية تأثير تطبيق معايير ISO 31000 على هذه الممارسات. يتم استخدام منهجية بحثية تتضمن جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع الموظفين والمسؤولين عن إدارة المخاطر في الشركة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المتعلقة بالعمليات والسياسات المعتمدة. أظهرت النتائج أن تطبيق معايير ISO 31000 قد أسهم بشكل كبير في تحسين فعالية إدارة المخاطر في شركة الشركات السعودية البيروكيماوية. من بين الفوائد التي تم تحديدها، تحسين القدرة على تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها بدقة أكبر، وتطوير استراتيجيات معالجة أكثر فعالية. كما ساعدت المعايير في تعزيز الوعي بالمخاطر داخل الشركة وخلق ثقافة تنظيمية أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات الجديدة.

للإثراء العلمي لهذا التحليل، يمكن مقارنة دراستنا التي هي محل النقد بدراسة:
"أثر تطبيق معايير إدارة المخاطر ISO 31000 على فعالية إدارة المخاطر في الشركة
السعودية البيروكيماوية"

للباحثة: منار الشمري، 2024، والبحث منشور في المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية
والاقتصادية، المجلد 3، العدد 8، ص ص 755-775.
رابط البحث: <https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n8p19>.

أوجه التشابه بين الدراستين في كونهما تتناولان إدارة المخاطر في سياق مؤسسي عربي
وتستخدمان المنهج الوصفي التحليلي مع كون الاستبانة أداة للجمع.

نقد مقارن مع دراسة مشابهة

أوجه الاختلاف بين الدراستين تكمن في عدة محاور جوهرية:

- ١- **الإطار النظري:** اعتمدت دراسة الشمري على ISO 31000 كمرجعية دولية، بينما اكتفت دراسة بن حسين وعلوي بالأدبيات العامة.
- ٢- **تخصص القطاع:** ركزت دراسة بن حسين وعلوي على مشاريع تكنولوجيا المعلومات تحديداً وهو أدق وأكثر راهنية.
- ٣- **حجم العينة:** 269 مقابل 100 مفردة لصالح دراسة بن حسين وعلوي.
- ٤- **الأساليب الإحصائية:** تفوقت دراسة بن حسين وعلوي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

خلاصة هذه المقارنة: دراسة بن حسين وعلوي تتميز بتخصص موضوعي أدق وأساليب إحصائية أكثر تقدماً وعينة أكبر، في حين تتميز دراسة الشمري باعتمادها على إطار دولي معتمد وهذا يمنح نتائجها مصداقية أعلى وقابلية للمقارنة الدولية.

مقترح بحثي مستقبلي

التكليف رقم:

05

انطلاقاً من هذا التحليل وبناءً على ما كشفه هذا التحليل النقدي من ثغرات، يُقترح إجراء دراسة بعنوان: "دور تطبيق إطار PMBOK في تعزيز إدارة مخاطر مشاريع التحول الرقمي وأثره على أداء المشاريع: دراسة مقارنة بين مؤسسات التعليم العالي في ليبيا والمملكة العربية السعودية"

هذه الدراسة المقترحة تعالج ثلاث ثغرات رئيسية:
أولاً: إدخال إطار دولي معتمد PMBOK (كمتغير وسيط).
ثانياً: التوسع إلى دراسة مقارنة بين دولتين لرفع إمكانية التعميم.
ثالثاً: التركيز على مشاريع التحول الرقمي تحديداً لمنح الدراسة راهنية أكبر في ضوء رؤية 2030.

التساؤل الرئيسي المقترح: ما أثر تطبيق إطار PMBOK في تعزيز إدارة مخاطر مشاريع التحول الرقمي على أداء هذه المشاريع في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا والمملكة العربية السعودية؟
المنهج المقترح: منهج مقارنة بين الأساليب الكمية (نمذجة المعادلات الهيكلية) والنوعية (المقابلات المعمقة).



Thank You